



ورقة عمل بعنوان

## "الميثاق القيمي لطلبة الجامعات الفلسطينية"

مقدمة في اليوم الدراسي "المشكلات النفسية والاجتماعية لطلبة الجامعات الفلسطينية".

إعداد الأستاذ: أمجد محمد المفتي

المدرس بقسم الخدمة الاجتماعية

الجامعة الإسلامية - غزة

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

## الميثاق الأخلاقي للطلاب الجامعي

أولاً: المسؤولية الأخلاقية للطلاب الجامعي تجاه نفسه.

ثانياً : المسؤولية الأخلاقية لطلاب الجامعة تجاه تخصصهم ومهنتهم.

ثالثاً : المسؤولية الأخلاقية لطلاب الجامعة تجاه المدرسين والجامعة.

رابطاً : المسؤولية الأخلاقية للطلاب الجامعي تجاه زملائه في حياته الجامعية (العلمية) وأيضاً حياته المهنية (العملية).

خامساً : المسؤولية الأخلاقية للطلاب الجامعي تجاه المجتمع.

# الميثاق الأخلاقي للطلاب الجامعي

## مقدمة:

{واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور}.  
صدق الله العظيم - سورة المائدة ، آية ٧.

تمثل القيم والأخلاق في حياة الإنسان دورا مهما وأساسيا لأنها موجهة لسلوكه ومنظمة لرغباته ومحققه لاحتياجاته، وطالما وجدت قيم وأصبحت شائعة في الأنشطة اليومية فقد أصبحت تمثل شريعة الحياة في المجتمع ومؤشرا إلي أن سلوك الإنسان مرتبط بهذه القيم ولا يستطيع الخروج عليها.

فالقيم تقوم بنفس الدور الذي يقوم به الريان في السفينة يجريها ويرسيها عن قصد مرسوم والى هدف معلوم، ففهم الإنسان على حقيقته هو فهم القيم التي تمسك بزمامه وتوجهه.

والجامعة منظمة أخلاقية لأنها تعنى بالبناء العلمي والأخلاقي للطلاب، ومن غير المتصور أن تتجح الجامعة في تخريج الكوادر وإجراء البحوث في حين سلوك طلابها لا تتماشى مع الأخلاق، وبالتالي تبرز أهمية وجود ميثاق قيمي وأخلاقي للطلاب الجامعي في أنه معيار مهم نحدد من خلاله ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب، كذلك المساهمة في تحديد طرق ووسائل تحقيق الأهداف المنشودة والمرجوة، كما أن الالتزام الأخلاقي للطلبة في الجامعة يؤمنها ضد المخاطر بدرجة كبيرة، كما يساهم في تدعيم عدداً من البرامج كبرامج التنمية البشرية و برامج الجودة الشاملة و برامج التخطيط الاستراتيجي.

والآن قبل التطرق لنصوص الميثاق لابد من تحديد مفهوم الميثاق والقيم:

ومعنى **الميثاق** هو: عقد مؤكد بيمين وعهد.

**و الميثاق** في مفهومنا هو قانون ملزم وهو عقد مؤكد يربط بين الأطراف الداخلة فيه برابطة وعلاقة مؤكدة.

هو كل ما يلتزم به الإنسان في معاملاته الإنسانية كافة: السياسية والاقتصادية والعلمية.

أما تعريفنا **للقيم** : ومن المعلوم أن كلمة القيم من الناحية المصرفية جمع قيمة. وتوحي كلمة القيمة على مكانة الإنسان التي يتبوأها بين الناس، وشأنه في المجتمع، كما ترتبط هذه القيمة حكما وتقييما بالأفعال البشرية والتصرفات الإنسانية بشكل ذاتي وموضوعي.

ويقصد **بالقيم** مجموعة من الأخلاق والتمثلات السلوكية والمبادئ الثابتة أو المتغيرة التي ترتبط بشخصية الإنسان إيجابا أو سلبا. وبالتالي، تحدد كينونته وطبيعته وهويته انطلاقا من مجموع تصرفاته الأدائية والوجدانية والعملية.

### **أولا: المسؤولية الأخلاقية للطالب الجامعي تجاه نفسه:**

1- على الطالب الجامعي أن يحافظ على المثل العليا لسلوكه الشخصي كمهني مستقبلاً في النواحي التالية:

- أ- الإيمان بذاتيته كطالب جامعي وتفردته إلا عندما يتعلق هذا السلوك بإنجاز مسؤوليات مهنية.
- ب- على الطالب الجامعي ألا يشارك في مواقف لا أخلاقية تمس الأمانة والغش والتدليس أو الإهمال .
- ج- يجب على الطالب الجامعي أن يميز بين نزعاته الشخصية وسلوكه كمهني مستقبلاً كممثل لمهنته التي يتبعها .

- ٢- يجب على الطالب الجامعي أن يبذل قصارى جهده ليحافظ على مستوى عالي من الكفاءة في الممارسة العلمية والعملية .
- ٣- يجب على الطالب الجامعي أن يتحمل مسؤولية العمل الذي يؤديه مهما كانت المعاناة أو الجهد المبذول .
- ٤- طالب الجامعة مستقبلاً هو كل من يتحلى بالخبرة والكفاءة والتخصص العلمي .
- ٥- على الطالب الجامعي أن يتجنب الممارسات غير الإنسانية أو المتحيزة ضد شخص أو جماعة أو شخص خلال فترة تدريبه الجامعي أو مهنيًا مستقبلاً .
- ٦- ضرورة توافر النزاهة ونظافة اليد: اتفاقاً مع معايير المهنة وقيمها .
- ٧- يجب على الطالب الجامعي ألا يستغل العلاقات المهنية لتحقيق مكاسب شخصية في حياته الجامعية أو المهنية مستقبلاً .
- ٨- على طالب الجامعة المشترك في بحث ما وخصوصاً مشاريع التخرج أن يكون مخلصاً لروح البحث العلمي والأمانة المطلقة في عرض النتائج .

## ثانياً : المسؤولية الأخلاقية لطلاب الجامعة تجاه تخصصهم ومهنتهم:

- ١- الحفاظ على تكامل ونزاهة المهنة حيث يجب على الطالب أن يحافظ ويدعم قيم وأخلاقيات المهنة ويعرف رسالتها المهنة من خلال:
- أ- حماية وتدعيم كرامة المهنة ويجب أن يكون شجاعاً في مناقشة ونقد المهنة .
- ب- اتخاذ الإجراءات من خلال القنوات الصحيحة ضد السلوك اللااخلاقي الذي يصدر من أي عضو آخر في المهنة .
- ج- منع ممارسة مهنته بواسطة الأشخاص الغير مؤهلين والغير مصرح لهم بالعمل .
- د- تجنب أي تحريف عند الإعلان عن خدمة أو نتيجة يتم التوصل إليها .

## ٢- خدمة المجتمع:

يجب أن يسعى الطالب إلى دعم المهنة لتقديم الخدمات العامة والخاصة بالمجتمع لأكبر قطاع ممكن من الجمهور من خلال:

أ- المساهمة بالوقت والجهد والخبرة المهنية في الأنشطة التي تحقق الاحترام والمنفعة والنزاهة والكفاءة لمهنته .

ب- مساندة وصياغة وتطويروا إصدار وتطبيق السياسات المفيدة للمهنة .

## ٣- تطوير المعرفة:

يجب أن يضطلع الطالب الجامعي بمسئولية تجديد وتطوير المعرفة الخاصة بالممارسة العلمية و المهنية وذلك من خلال:

أ- أن تعتمد ممارسته على المعرفة المهنية لتخصصه .

ب- اختبار دقة المعرفة الحديثة الخاصة بمهنته وأن يكون على علم بكل منجزاتها المستحدثة لإثراء معارفه المهنية مستقبلاً .

ج- أن يساهم في بناء القاعدة المهنية العامة لتخصصه وأن يشارك الزملاء في المعرفة البحثية الخاصة بالممارسة خلال دراسته الجامعية والمهنية .

## ثالثاً : المسؤولية الأخلاقية لطلاب الجامعة تجاه الجامعة والمدرسين وذلك

### من خلال:

١- الالتزام تجاه المؤسسة التي يعمل بها فيجب أن يتمسك بالالتزامه تجاه المؤسسة التي يعمل بها ويتحقق ذلك من خلال:

أ- التزام الطالب بشكل كامل وعام لمتطلبات الجامعة وقوانينها وفلسفتها .

ب - أن يحترم معلميه والقائمين على العملية التعليمية .

ج- أن يتعامل مع المبنى الجامعي والأثاث والأدوات الموجودة بالجامعة بحرص على أنها ملك له ولمن من بعده .

د- على الطالب أن يستخدم موارد الجامعة التي يعمل بها بحرص شديد وفي الأغراض المخصصة لها فقط .

هـ- على الطالب أن يعمل على تحسين وتطوير سياسات وإجراءات الجامعة ومساعدتها على تقديم خدماتها بكفاءة وفاعلية .

### **رابعاً : المسؤولية الأخلاقية للطالب الجامعي تجاه زملائه في حياته الجامعية (العلمية) وأيضاً حياته المهنية (العملية):**

أهمية الاحترام والإخلاص والمجاملة والبشاشة عند التعامل مع الزملاء بمراعاة ما يلي:

أ- أن يتعاون الطالب مع زملائه لتحقيق المصالح والاهتمامات العلمية والعملية والمهنية مستقبلاً .

ب- أن يحافظ الطالب على أسرار التي يطلع عليها مع الزملاء أثناء علاقاتهم ومعاملاتهم العلمية والمهنية مستقبلاً .

ج- على الطالب أن يبتكر أوضاع للممارسة التي تسهل الأداء المهني في النطاق الأخلاقي والمهني بين الزملاء في الجامعة .

د- على الطالب أن يتعامل باحترام وأمانة مع الآراء المختلفة وان يستخدم القنوات المناسبة للتعبير عن أحكامه على هذه الأمور أن يكون ديمقراطي التعامل .

هـ - يجب على الطالب الذي يحل محل زميلة أو يحل محل زميل آخر أن يراعى مصالح وسمعة ذلك الزميل خلال تدريبه وأيضاً خلال مهامه الجامعية والعملية .

و- يجب ألا يستغل الطالب النزاع بين زميل له ورؤسائه لتحقيق مكاسب أو مزايا خاصة لنفسه .

ز- يجب أن يطالب الطالب الجامعي التحكيم أو الوساطة عند اختلاف وجهات النظر مع الزملاء للوصول إلى حلول وسطية لمواقف مهنية قاهرة مستقبلاً .

ح- يجب أن يظهر الطالب لزملاء المهن الأخرى نفس الاحترام والتعاون الذي يظهره لزملائه.

### **خامساً : المسؤولية الأخلاقية للطالب الجامعي تجاه المجتمع :**

١- دعم الرفاهية العامة يجب أن يعمل الطالب على تحقيق الرفاهية العامة للمجتمع وذلك من خلال:

أ- منع التحيز ضد أي شخص أو جماعة على أساس الجنس أو اللون أو العمر أو الديانة أو القومية أو العقيدة السياسية أو الحالة الزوجية أو الإعاقة العقلية أو أية مزايا على أساس سمة شخصية أو مكانة خاصة .

ب- العمل على ضمان وصول كل الموارد والخدمات والفرص إلى كل الأفراد التي يحتاجون إليها.

ج- زيادة الخيارات والفرص لجميع الأشخاص مع الاهتمام الخاص بالجماعات والأشخاص ذوي الحاجة الشديدة .

د- احترام الفروق الثقافية والعرقية والطبقية التي تشكل المجتمع .

هـ- مسارعة الطالب لتقديم الخدمات العاجلة في حالات الطوارئ والأزمات المفاجئة في مجتمعه مثل الحروب والكوارث والمجاعات ، أي يبرز دوره من خلال ما اكتسبه من خبرة علمية .

و- يجب أن يشجع الطالب التغييرات في السياسات والتشريعات لتحسين الأوضاع في المجتمع.

ز- يجب أن يشجع الطالب المشاركة غير الرسمية للجمهور في تشكيل السياسات وإنشاء المؤسسات التابعة لتخصصه أي يكون له دور فعلي في المجتمع .

## **المراجع**



١ **[-http://www.ta-u.com/vb/showthread.php?t=106986.](http://www.ta-u.com/vb/showthread.php?t=106986)**

٢ **[-http://sharkawyonline.net/vb/showthread.php?t=2211.](http://sharkawyonline.net/vb/showthread.php?t=2211)**

٣ **[-http://ase3dady.ahlamontada.com/t343-topic.](http://ase3dady.ahlamontada.com/t343-topic)**